

جبل عامل

والزراعة فيه

ان الحياة رافق، وللمعاش مواد وللثروة اسبابا وجاعها الزراعة والصناعة والتجارة، والزراعة اذا روعيت فيها اصولها الفنية كانت اعظم غناء وعود من جميع تلك المرافق فائدة

لا نشاء ان نتبسط في بيان منافع هذا الركن العظيم من اركان المدنية وانما نتنصر منه على كلمة لا مبرالمومنين علي (ع) جاءت في عهده الشريف الاشتهر (ره) حين ولاء مصر وهذا موضع الحاجة، وتنفذ امر الخراج بما يصلح اهله، فان في اصلاحه وصلاتهم صلاحا لمن سواهم، ولا صلاح لمن سواهم الا بهم، لان الناس كلهم عيال على الخراج واهله، وقد قيل: استوصوا باهل الخراج فانكم لا تزالون سمانا ما سمنوا

ان الحياة وان تعددت مرافقها، وتنوعت اساليب موادها، فالزراعة هي قاعدة تلك المرافق

لا يوتر في الماين بوار الاسواق التجارية وكساد الصناعات بعض مايوتره فيهم قسط الارضين وحمل مواسمها وناهيك بهذا دليلا على فضل الزراعة ان البلاد التي تجود فيها الزراعة وتخصب فيها الارض تفرح فيها اسواق التجارة وتروج الصناعة ولا كذلك المكس

كل دولة تستوصي باهل خراجها وتنفذ امورها وتعمل على تحسين زراعتها وتقدم بما يزيدهم عملا على ارضهم، تعمل على اعلا عيادهم وتحفظ على حياتهم المستمدة من حياتهم، وعلى قوتها المستفيدة من قوتهم

ان جبل عامل لا يرجع الى شيء من مرافق الحياة الا الى الزراعة، وفيها تنحصر مواد معاش سكانه، فلانصيب له من الصناعة، ولا مقام له في التجارة ولقد اوتي من خصب التربة، وجمال الموقع، واعتدال الفصول، ونشاط اهليه ماله قرن الى اهتمام الحكومة باره، لكان له مكانة زراعية تقضي عليه لبنا وعسلا، وتنفذ فضة وذهبا

ولا نتحل سكانه من ازمة الفقر الى سعة النني، وسلوا من داء الهجرة العصال، التي فرقت جمعهم، وافسدت اخلاقهم، وتركت ارضهم التي توارثوها من اسلافهم بايدي غيرهم الذين تفاضوها لقاء ديونهم، وعوض اصول اموالهم وغرات آجالها المضروبة من يعلم ان جبل عامل الذي كان بالامس لا يضيق عن راحة الملايين واجامهم وكانت تجد فيه المالك الاسرائيلي متمعا للرزق وموردا للثروة يعجب وهو يراه اليوم يكاد يضيق ذرعا على انشاعه براحة مئة الف ونيف من السكان وقد عضهم الفقر بنابه واناخ عليهم اليوس بكلكله وهم الاقلام انضاء سفر يتنقلون في احشاء بلاد غير بلادهم تلمسا للرزق وارتبادا لاسباب المعيشة واتجاعا للراحة من طرق شتى واساليب متنوعة واكثرها من ابواب لا تحمد بدا وعقبي وهامهم اوزاع متفرقون ففريق في حوران يعمل مع الماين فيها على ارضها عامه متحملا الشقاء المر على يسير لا يحاو معه وجه عيشه ولا يرى غير الازدراء وفريق في بيروت لا حرفة له غير محركات الاعمال التي لا تبلغه من العيش بلغة وهو محتر باحتقار عمله وفريق وهو القسم الاكبر يطوف تحت سما العالم الجديد (اميركا) وراء المكسب منتقلا فيه من ولاية الى ولاية ومن بلد الى اخرى

كأنما هو في حل ومرحل موكل بفضاء الله يذرعه منمسا في اقوام يجهل لغاتهم ولا يفقه شيئا من عواندهم، يواصل ليله بنهاره، رازحا تحت اعباء احوال تنوء بها القلائص يحمل بها متاعه الشافه ليدرك الشبهة ويسد الجوع وهو يلتمس وراء ذلك كفاف من غادرهم في بلاده من ذويه وقضاء ديون استلقا من الماين بضعها حتى يلبثه سفره البعيد واذا رجع الى بلاده من سلم من هذا الفريق من الآفات وادرك بعض الثمرات كانت عاقبة سعيه الباطل فان ما يرجع به وهو النزر القليل لا ينيله مطلباً من مطالب العيش ولا يقضي له شيئا من تكاليف الحياة

ان انتقصنا المهاجرة للديار الاميركية لحسة نتائجها مساوي عيها فاننا اشد انتقاصا لها للمهاجر العالمي الذي لا يستزود في هجرته الى بلاد لا يرتبط بسكانها برابطة قومية او اجتماعية او دينية او اخلاقية غير جعله المركب وفراغ جيبه من البيضاء والصفراء فيصل اليها وهو يساق فيها سوق الجعوات وقد لا يبلغ من ثمرة شقائه ما لو صرف اقله في وطنه لبلغ اضعافه مع سلامة جسمه واخلاقه ودينه ولو صرف بعض ما يصرفه من المشاق الكثيرة بديار الهجرة في ارضه وفي ديار آباءه واسلافه لادرك ما يدركه من الثرة بتلك البلاد القصية ان لم يزد عليها

لا ريب ان المهاجرة اضرت ضررا عظيما في القطر العالمي وان ما يستقبله من الاضرار الصحية والاجتماعية والاخلاقية من ابناؤه الذين لا يؤوبون اليه الا وهم حاملون اوضاع المدينة الغربية ما يكون نصيب الجملة والسواد الاعظم

لانظير البحث في مضار المهاجرة ولا نسب الكلام في بيان ما آلت اليه حال العالمين من الفقر وما يذوقونه من غصص مفارقة افلاذ اكبادهم الى ديار غير ديارهم فان ذلك غني عن البحث والاسباب

ان الاجدر يبحث الباحثين هو البحث عن السبب وارى اسباب ذلك كله امورا (١) اهمال حكومة العهد الماضي اصلاح حالة الزارع العالمي وزراعتهم وحكومة العهد الحاضر نفس هذا اهمال

(٢) تابع ضرائب الحكومة على الزارع وجبايتها بطرق غير عادلة ووضعا بصورة محجة واشد تلك الضرائب اضرارا بالزارعين ضريبة الاعشار وهي قرارة الشرور وبماة كل خصام واس كل البلايا التي صبت على رءوس الفلاحين ولا غرو

ان البلايا على الاشقين مصبوب (٣) ان اهمال اصلاح حالة الزارع واجفاف الضرائب والاعراض عن عمارة الارض كل ذلك وما يتفرع عنه كان سلسلة نواب الزارع العالمي وخالفت فيه الحكومة الماضية ما هو من اهم وظائفها الا وهو العمل عمارة الارض واستغلال الخراج عمارها لا تخريبها بالخراج كما كان تصنع

رفع الى كسرى انوشروان عامل الاهواز قد حمل من مال المايزيد على العادة وربما يكون قدام بالرية فوق برد هذا المال على استوفى منه فان تكبير الملك باموال رعيته بمنزلة من يحسن سطر بما يتعلمه من قواعد بنيانه ويقول: المؤمن علي (عليه السلام) فيء للاشتر

وليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استغلال الم لان ذلك لا يدرك الا بالعمارة طلب الخراج بغير عمارة اخرب الم واهلك المباد ولم يستقم امره الا في ان الحكومة الحاضرة لم عملا قسطي تعديل الضرائب ولا في سبيل تحسين الجباية ولا راي الا الحال اليوم يختلف عن امس واذا المعدل امته والتس عمران بلادها وكان اشد ظهورا في طبقة الزارع وفي اجامهم وترفيه حاله (٤) تنوع مساحة الارضين وترك الباب للفر للفاحسين والتخليين حيث لم تضع الحكومات في هذا العهد قانونا مانعا عن المالكين اعتداء المتدين ولا سلم كل ارض من يعارضه بملكيتها وهذا البلا التازل خاصا لجبل عامل يعم المملكة عامتها (٥) ان الم الذي تدور عليه رحي الزراعة هو وقد انشأت الدول الراقية المصالح الزراعية لاسلاف الزارع المال الذي يدورون به حركة زراعتهم لتفاد بذلك من غلاب الاحتياج ومن الم الماين ولكن بما يسد اعوازه ومن الم عن الاستغناء من غير المصارف الزار واذا نظرنا الى المصارف الثمينة الزراعية والى الاموال التي تنفق في القروض للزارعين تحت ضمانة الاراضي لا نجد ما قد افادت الارز الفائدة المتوخاة واذا كانت الارز التي ترهن لقاء اقراض الف قرش قيمتها الحقيقية اربعة آلاف او آلاف قرش فاذا يكون مبلغ

الفلاح من قرضه؟ ان تحسين حالة المصارف الزراعية وتعديل القروض وجعلها على نسبة اثمان الاراضي تتوقف على تعديل اثمانها يوم يباد مسحا ان كانت تفكر فيه حكومة هذا العهد

(٦) ان نظام الجندية السابق والسائرة عليه حكومة هذا العهد حتى اليوم وما كان ينصب على الجنود من البلايا باعدامهم عن اوطانهم الى اوطان لم يتعدوا حرها وقرها مضافا الى ما في نفس الاغتراب عن الوطن من الشقاء ان هذا النظام وفقه باب البديل التقدي هو الذي جعل النفوس تمسافه ودفع بالبعض الى التخلص من الانتظام في سلك الجندية بدفع البديل بما تملك يده ان كان يملك مالا او يبيع ارضه مرفق حياته ومورد معاشه وعلى ذلك درج ان الاكثرون وبالهجرة الى الديار الاميركية فرارا من الجندية واذا سنت مادة في نظام الجندية الا وهي تخصيص جند كل بلاد للقيام بخدمة الجندية فيها وبذلك يقل سيل الهجرة الجارف وتسلم ثروة الامة بل مورد ثروتها من يبعها تخلفا من الجندية ومن تكاليفها الشاقة وهذا هو ما يشكو منه اخواننا المسيحيون والذين هم قريبو عهد بمساواة اخوانهم في هذه الخدمة الشريفة هذا ما انتسح له هذه المجاعة من بيان اسباب فقر الماين واهمال زراعتهم وضرهم في الارض القضاء في سبيل تلمس الرزق ولعلنا نفرد مقالا آخر لبيان الاسباب الاخرى وعلى الله قصد السبيل

المراجع العالمي

* * *

فصل الربيع
للرحوم السيد ابراهيم الطباطبائي الرازي
فصل الربيع شبيبة الازهار
طلق يزهر غضاة النوار
نمن النورود قصية اعماره
وكذا النورود قصية الاعمار
نمن يتيه الورد فيه يتفترا
بشده بالانجاد والاعشار
ومصفوا الصبا في وضع الضحى
لشاربين مروق الاسحار
شوقي الى نوار نجده ممتعا
شوق القزود متجدا بنوار

* *

المجدرى والتلقيح

فشار مرض المجدرى الحيثية في صيدا والقرى الناحية لها والبعيدة عنها وفلك بالشرا بل بالثأت والناس لم يزالوا يعتقدون ان الاطباء القانونيين لا يعرفون هذا المرض ولا يفهمون كيف يعالجونه (الغالب لانهم لا يصنفون ماء العنس) ولذلك قلما يجأون الى الاطباء لمعالجة مرضهم المصابين بهذه الالة فضلا عن انهم يكتمون خبر وقوع الاصابات اما خوفا من الحكومة او هربا من التلقيح (التطعيم) الذي يعتبرونه مجلبة للالة وهذا هو السبب في سرعة انتشار هذا الداء البيا واستفحال امره واشتداد وطأته وفكته الفتك الذريع ولا سيما في الطبقة الواطة وعبثا نحاول اقتاع القوم بوجوب التلقيح الذي هو الوسيلة الوحيدة لتوقيف سران هذا الداء، وصد هجائهم فلم تنجح بل كنا كلما نستدعيهم الى التلقيح ونحذرهم من الخطر الذي يهددهم اذا بقوا مصرين كانوا يقابلون كلامنا بالهز والسخرية وينسبون لنا عدم الفهم وربما كان رسوخ هذا الاعتقاد فيهم ناتج عن ظهور اعراض المرض فيمن تلقح منهم ولكمهم لو علموا ان جرائم المرض المنتشر قد سبقت ودخلت جسم التلقيح قبل ان يتلحق وان هذا هو السبب لظهور المجدرى لما كانوا يتشبثون في آرائهم بل كانوا اقلعوا عن اعتقادهم وجاروا الاطباء في افكارهم واذعنوا لنصائحهم وارشاداتهم ومعالجتهم فليعلم جميع الاهالي بمن هم ضمن (ابرشيتا الطيبة) ولا سيما الطبقة غير المتعلمة منهم ان لمرض المجدرى مدة محاضنة ومعنى ذلك انه اذا فشا في صيدا هذا المرض وظهرت اعراضه في زيد من الناس ثم سرت العدوى الى اخيه عمر فلا يصاب بهذا وتظهر اعراض الداء كالحصى والصداع والتي، وتظهر النفاط بمجال دخول جرائم المرض الى جسمه بل لا بد لها من مدة لا تتجاوز الاثني عشر يوما وهذه المدة تسمى مدة المحاضنة وهذه الفترة من احتضان الدجاج (البيضات) قبل الفقس ولزيادة الايضاح اقول ان مدة احتضان الدجاج للبيض حتى يفقس هي واحد وعشرون يوما فان

وضعت تحت دجاجة عشر بيضات ثم بعد خمسة ايام وضعت خمسة اخرى فمعد بلوغ الواحد وعشرين يوما تنفس الامشرة فقط وتظهر فراخها واما الخمسة الباقية فلا تنفس لان مدة حضانتها لم تكمل بعد هكذا اذا دخل سم المجدرى الى جسم ثم بعد مضي بضعة ايام تلقح ذلك الجسم بلقاح المجدرى البقري فتظهر اعراض المجدرى في الملقح ولو تلقح لان جرائم المرض تكون قد سبقت ودخلت الجسم قبل حصول التلقيح وعليه فاننا ننصح للجميع كبارا وصغارا رجلا ونساء شيوخا واطفالا ان يتقدموا الى مائدة التلقيح (اي التطعيم) والدقة والافضل ان يلحق جميع افراد العائلة في البيت الواحد فلا يجوز ان يبقى احد منهم بدون تلقيح وان يتلقوا عند اطباء قانونيين او اناس اختصاصيين خبيرين بيد هم شهادة من طبيب قانوني هذا ولما كان السواد الاعظم من الاهالي يجهلون القراءة فأنس من كل قاري بعد ان يطالع هذه المجلة ان يتلوها او يشرح فحواها الى القرئين منه ليشاركنا في الاجر ويراحنا على نوال الثواب

الدكتور
اللياس زهار

* * * صيدا

حضرة صاحب جبل عامل
قرات في محليات جريدتكم ان عقلاء الصيداويين يرشحون لرئاسة بلديتهم حضرة الفاضل الابدع عزتو محمد بك الاسماعيل، فحمدت الله عند قرائتي هذا النبأ اذ علمت ان في السويداء رجلا لا لا يعميهم الفرض والميل الى الهوى عن رومية الحق والحقيقة كوما ان انتخاب البك المشار اليه بعد خطوة كبرى في سبيل رقي وطني احببت ان اقول كلمة في الموضوع

كل صيداوي يعلم علم اليقين ان بلدته تحتاج الى اصلاحات كثيرة تنطبق على شهرة صيدا التاريخية القديمة واذا لم يكن في الامكان رفعها الى ذلك المستوى السامي فان باستطاعتنا ان نجعلها بلدة ممتازة بداخلها كامتيازها بتأطرها الطبيعية الفاتنة ولهذا يقتضي

ايجاد بلدية منظمة يرأسها دماغ مفكر وقلب مخلص وعقل مدبر ووطنية حققة ونفس عفيفة، فلو اتفقت الآراء على اختيار رئيس فاضل، حق لصيدا ان تبشر نفسها بالرقى والمروج الى سماء السعادة

ان اختيار البك المومى اليه لرئاسة البلدية ينتج فوائد كبرى اولها يرتفع وجوده النزاع والحصام المتأصل في القلوب، لانه لا ينبغي ان يبلأ صيد في اشتقاقها ناشي عن انتخاب البلدية والمحكمة، فاذا زال النزاع وحصل الاتحاد ترتقت صيدا بطبيعة الحال ثانيا - ان الصفات الممتازة التي توفرت في هذه الذات الكريمة لا يمكن لاحد من المرشحين انفسهم الى الرئاسة ان يدعيها فيه، وعند الامتحان...

ثالثا - ان اضطلاع الماين بالقانونية واشرافه على الشؤون الادارية، وسمة اطلاعه على دقائق اللغة التركية حتى انه يعد من كتبها، وشرف ارمومه، وبجده الاثيل - ودمائة اخلاقه، وعلوصافته الممتازة - كل ذلك يجعل رئاسته لبلدية صيدا بل لصيدا نفسها اعظم شرف واحسن امتياز

اقول هذا والله يعلم انني لا ابني الا الاصلاح ولا اعتقد الا الحقيقة ولا اريد الا الخير لوطني ولا اقول اني ارى النفس من الهوى فان من يطالع على دخيلة امري يعلم انني ابد الناس عن تلك الحلة فلنجاح الوطن ورفقه ارجو من الله ان يلهم الصيداويين انتقا منتخبا المقلا، انه ولي المصلحين والسلام

* * *

(جبل عامل) يعلم القراء الكرام بان لم نكتب ما كتبنا عن استمهان انتخاب البك المومى اليه الا لانا راينا مصلحة صيدا العامة تستدعي ذلك وقد راينا تحييدا من الكثيرين بما دل على ان كتابتنا هذه صادقت هوى في النفوس وقد قال لنا بعض الفضلاء بان البك لا يتنازل لقبول رئاسة بلدية صيدا لانه لا يرضى ان يكون تلميحا بسمه ان كان متبوعا فمعجنا لذلك لشد المحب وقائنا بالله متى كان رئيس البلدية قائما وهو منتخب الشعب ومقامه يفوق مقام الحكام ولئن تهاون بهذا المنصب اربابه فهو من ضمة فيهم لانيه (رباعها تشي البلاد وتسد) ومن يراجع المقالة الترجمة عن اقدم في الانتخاب يعلم

هكذا هي الحال

اهمية البلدية ومقامها لدى العالم المتدندن وهذا رئيس بلدية لوندرو بيتي فانبنا عن الملك ٢٦ ساعة عند وفاة الملك ادورد ولم ينسب عنه في منصبه الجليل وزير او امير خطير فجن نطاب بالحاح من محمد بك الاسماعيل اجابة نداء الاعاين والتنازل لقبول هذا المنصب الرفيع الذي تبجح به جدته وتنازل كلمته ولا تشك بان ابا نفسه دعاء لعدم قبول هذا المنصب انزوي اولئك المترشحين يتكالبون عليه (واذا حضر الامم بطل التيسيم) والله الرفق

صور

لمكاتبا

صار تقسيم القضاء عندنا الى اربعة لجان من خيرة الرجال الاكفاء عهد اليهم تحرير النفوس وباشروا بالعمل منذ اسبوعين واظن ان الزيادة في النفوس لا تنقص عن عشرة آلاف نسمة كما وان رئيس البلدية الوطني النور الحاج اسماعيل افندي خليل دعى اليه مختاري القرى وحشم على مساعدة مأموري التحرير ونصحهم ان يقيدوا جميع الافراد المكتومة واخذ منهم دفاتر باسماء المذكور في قراياهم لاجل انتخاب المبعوثان لحاج الله وبياه ويسري في هذا المقام التنويه بفضل مدير مال القضاء العزيز محمد بك شحاده ومعاونته الشاب الاديب علي افندي طباره فها مثال الاستقامه اما مقش التحصيلات الشهم الهام فجب افندي قبطوا افراد التحصيل اداريه جيمافهم ساهرون على صالح الخزينة والاهالي مما وقد سمعت الجميع يلججون بالثناء عليهم ولا بدع اذا اعتدل الرأس صح الجسم كاه

* *

خبر آخر ساعة

اقرا واعجب

بلغنا والجريدة ماثلة للطلع ان معاون الديي العمومي في صيدا قدم استدعاء بمقتا للمحكمة احكامتنا على ما كتبه مكاتبا في صور من اعمال طلعت افندي الصكردي يوزباشي الجاندردم في صيدا للقب بالقاتل التي ضج منها اهل القضاء قاطبة نعلن نرحب بهذه الدعوى اتم ترحيب ونستند في كل آن وزمان لاثبات ما كتبه مكاتبا وقد فندنا ان المدولة في هذه المسالة بقيت خمسة ايام بين الضابط والمعون وجميع هيئة المحكمة وافراد الامورين ان لا تخشى القانون لانا لا نخشع عن احكام القانون قيدت وقد قيل (احفظ النظام فتنظف النظام) فانتظروا انا منهم من المنتظرين

حوادث وشؤون محلي

اسماء الامورين الذين عيّنوا لتعداد النفوس في صيدا وقضاهاوبد. مباشرتهم غرة شباط صيدا

مأمور فضيلة مفتي افندي
اعضا نقيب الاشراف
شيخ احمد افندي جلال الدين

ضابط متقاعد رجب بك

كاتب جميل افندي

جباغ

مأمور مامور نفوس القضا محمد

افندي ديه

اعضا توفيق افندي الجوهري

ضابط

كاتب بديع افندي ترجمان

الشيف

مأمور فضل بك الحسن

اعضا سلم بك صاصي

ضابط رديف قول اغاسي متقاعد

محي الدين بك

كاتب شكري افندي

(الشومر)

مأمور عبد الجليل افندي لطفي

اعضا محمد افندي السيد

ضابط رديف

كاتب مصطفى افندي الاسير

هذه اسما الذين تعينوا لتعداد

النفوس ومنها تعلم ان الحكومة تجاري

بعض اهالي مركز القضاء في غط حقوق

اهالي القرى الذين تحلب ضرعهم وتجن

زرعهم

انتخابات البلدية

بلغنا ان من الغرابة بمكان وهو

ان الجداول لانتخاب البلدية عقلت

في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٣٢٧ حال

كونها خرجت من دوائر الحكومة

المحلية بتاريخ ٣٠ ٢٠٠٠ وانه يوجد

اختلاف بين الجداول الملقة فيصمهم

كتب في بعضها ولم يكتب في البعض

الاخر وانها ليست نفس الجداول التي

خرجت من الدوائر وانه وضع بها جماعة

دون السن المعين ولم يدفعوا باره واحدة

مال ويركو والبعض الاخر لم يدفعوا

قطعا مع انهم تجاوزوا السن المعين

ويدفعون ويركو فهل هذا صحيح ١١

انصح هذا ولم تناش فاعليه الحساب

فلينا وعلى الدستور السلام هذا اوة بلغنا بانه قدمت استدعاءت لحضرة القاتنام بهذا الخصوص لاجل ان يقابل الدفاتر ويقت على الحقيقة فهل قابلها وهل اجري التحقيقات اللازمة بهذا الشأن فجن نطاب منه بالحاح اجراء ذلك بدقة تامة ومجازاة القاعاين القاتنام والانتخاب

قال لنا القاتنام بان الارادة السنية

صدرت باجتماع المجلس بعد انحلاله

بثلاثة شهور فلا محل لما كتبوه من ربط

تعداد النفوس بالانتخاب والانتخاب مسئلة

شمية محضة فلا دخل للحكومة بها وانما

وظيفة المأمور المحلي تليخ البلدية وقد بلغنا

فجن نشكر لقاتنامنا السعيد عنايته في

الوصول الى الحقائق غير اننا مازلنا نقول

بان البلدية لو اهلست امر الانتخاب

لوجب على المأمور المحلي تذكيرها

وحثها محافظة على القانون الاساسي وهذه

بلدية صيدا المبجلة لم تحرك ساكنا لحد

الآن بهذا الامر فاولكم دام فضلكم

حول الانتخاب

جاءنا كتابان من تلميذين هما من

خيرة تلامذة العرب في الاستانة يحثانا

بها على ترشيح الوطني النور عبد

الكريم افندي الخليل رئيس المنتدى

الادبي للشابة عن بيروت ونحن من

نعتقد بان الموصى اليه من اللاتقين لهذا

المنصب الجليل غير ان ذلك يستدعي

عصية قوية ولن نقوم دعوة قط بدون

عصية واهل هذه البلاد متفقون تقريبا

على نائين كريمين ادلوا اليها بثقتهم

وسوف ننشر في افتتاحية العدد القادم

وقد سافر هذا الخطيب النور

الكريم الى بعلبك يوم الاثنين بدعوة

من السري الكريم سعيد باشا سليمان

وسوف يمكث بها يوما واحدا ومنها

يسافر الى حلب ويبقى بها اسبوعا ثم

يشخص الى بلده (درسم) داخل ولاية

معمودة العزيز صبحته السلامة في

الترحال والاقامة

وقد جاءت برقية ارسيفيتنا الاتحاد

والفيد من بعلبك هذا نصها

استقبال لطفي فكري بعلبك

ابيح ماشوهدا استقبله الاهالي بالاهازيج

والاعلام حيوه كثيرا بالمقدمة بنو

الرفاعي وجيدرو الحماسة الوطنية بحجة

(كرد علي)

الشيخ جلال الدين

الدولة العلية واليونان

ان مسألة وصل الخطوط الحديدية في الموطط اليونانية لا يمكن تسويتها بدون حسم مسألة كريت التي اصبحت حجر عثرة في سبيل كل اتفاق عثماني يوناني السلام

يوكدون من مصدر وثيق بان

مقابلة وزيري خارجية المانيا وايطاليا

انتجت ابرام المحالفة الثلاثية وحصلت

مذكرة بشأن السلام بين الدولة العلية

وايطاليا ويقال بان المانيا مستعدة

للدخلة الجديدة في هذا الشأن

مصرف اسلامي في البوسنة

اجتمع ثلاثية شخص من معتبري

تجار وملاكي المسلمين في البوسنة

والقوا نقابة وقرروا انشاء مصرف

(بك) داخلي رأس ماله ستة ملايين

كروون (نحو اربعةماية الف ليره)

المجاهد

تذاكر مجلس الوكلاء في ارتباط

المجاندة بالحكومة المحلية اي لا

تكون مستقلة في نفسها

ميزانية مالية سنة ١٣٢٨

قر مجلس الوكلاء بقا ميزانية

السنة المقبلة على حالها في السنة المدبرة

لان مجلس النواب لم يقرر شيئا بشأنها

احمد رضا بك

عين احمد رضا بك رئيس مجلس

النواب عضوا في مجلس الاعيان

ولجئون تعيينه رئيسا للمجلس المذكور

(وذلك بقاعدة الاستمرار) ليقى رئيسا

دنيا وايدا

الوقوف في المعجم

في برقة من تبريز الى بطرسبرج

بان ستة من القذائين الذين كانوا ضد

الساكر الروسية حكم عليهم بالاعدام

نقد الحكم

جاء من طهران الى احدى الجرائد المانية

بان الدالولة جارية بين انكاثرا وروسيا

والمعجم بمسئلة القرض وبما ان المجلس

مطل الان فلم يحصل بت هذه المسئلة

وتطلب روسيا ان يعين لشاه المخلوع

الف تومان ولسالار الدولة ثمانية

الف تومان سنويا وان يتفيا الى انكاثرا

(كرد علي)

لترتاح المعجم من المشاغب الداخلية يتممكن من عقد القرض وقد ارسل وكيل اشغال فرنسا في طوريس بان حالة الموسم كانت رديئة جدا في مقاطعة آذربيجان نظرا للقلقل والسيول ولم يقدر محصول اللوز والشمش والزبيب الا بربع محصوله الاعيادي

جاء في برقة من جلفا الى

بطرسبرج بان المعسكر الروسي الاول

من الرماة عاد من تبريز الى روسيا

(المونيتور)

فستان مابين اليزيدين في الذي

فطاعة الطليانين - مدينة الثنائين

نقلت المونيتور عن طين مقالة

مسهبة تلخص عنها مايلي

ان معاملة الطليانين للاسرى الثنائين

تستدعي الشفقة والرحمة وتجعل كل غيور

على نوع الانسان يذرف بدل الدمع دما

قاتيا نعم ان الطليانين الذين قتلوا النساء

والاطفال في طرابلس الغرب وفعلوا

الافاغيل المنكرة ياملون اسرانا اسوء

معاملة فهم يسكنونهم في اماكن رطبة

ويذوقونهم ارام المذاب من ضرب واهانة

وتحتير ابن المانيا التي اخذت على عاتقها

حماية الطالان في المملكة العثمانية اما

تسمع بهذه الفظائع اين العالم المتدندن

الذي يدعي خدمة الدينه والانسانية

هل تأمن بعد هذا ان يثور الشعب

الثاني ضد الطالان المنتشرين في أنحاء

المملكة اخذا بثار اخوانهم الاسرى

فيؤخذ الجار بظلم الجار وما وربك ان

هذا الحال لما يدك شم الجبال اين هذه

المعاملة من معاملات نحن مشر الثنائين

لامرى الطالان التي اعجب بها العدو

قبل الصديق ها نحن ندفع لهم اجور

رسائلهم التي يبعثونها لاسراهم وذوي

قرباهم وكفالك دليلا ما فعله النور بك

من ارساله تلك الحوالة المالية التي

وجدها في جيب ضابط ايطالي الى نظارة

حرية ايطاليا لتدفعها الى ذوي قرباه

فمضى يبق هو لا القوم من سياتهم

ويقنعوا عن سياتهم فقد والله ضجت

من افهامهم السينة السموات والارضون

وما ربك بنافل عما يعمل الظالمون

* * *

اهم البرقيات

الحاصه

الاستانة في ١٢ شباط كتبت نظارة الداخلية الى نظارة المالية بارسال مبلغ من المال لاصلاحات الروم ايلي

حدث في ١٥ الجاري معركة في

طبرق والى الان لا تزال تفصيلات مجهولة

بلنت ايطاليا الدولة انذارا تقول

فيه انه اذا حصل التوسط بمقد الصلح

بشرط ان تصادق على حاكميتها في طرابلس

فهي مستعدة ان تسحب امر الاخلاق

صار تأمين مهندسو الخط الحديدي

في الحديدة

يقول خليل بك القائد في خمس

ان العدو لا يزال محصورا حتى الان في

ساحل البحر وليس بإمكانه ان يخطي

خطوة الى الامام

منح جلالة السلطان الملائم (مونتكاو)

مدالية ذهبية

ذكر "نيابوبونس" احد مبعوثي

الانكليز بمقالة كتبها ان اجراء ايطاليا

الحركات البحرية قبل اعلان الحرب

وقتلها الاهالي التي لا تستطيع الدفاع

واطلاعتها القنابل على المواقع التيز

استحكاكية على بماهدات (لاهي)

استفسرت حكومتنا من الحكومة

المصرية عن توقف نازي بك

وافق الجترال كيفا اثناء المذاكرة

في روما على الخطة التي رسمها له مجلس

الوزراء ويقال ان القائد المذكور سيكون

مستقلا باجرا ته وسيحكم ٦٠ موقعا

ويتجنب الهدو الذي لا يجدي نفعا

محافظة على ان لا يقع تلفات

الاستانة في ١٣ شباط

ورد الناخر موثوق به ان نيازي

بك مر الى بنغازي

يتوار في لوندرو ان ملك الانكليز

وقصر روسيا سيتأبلان قريبا

قبل مجلس اعيان فرنسا اتفاقية

فلس المعقودة بين فرنسا والمانيا

ترداد جريدة تريونا الطليانية تهورا

لانفالمها من دوام الحرب

(المفيد) نقل الينا اليوم بعضهم

عن احد القادمين من مصر ان نيازي

بك مر الى بنغازي وان الاشاعة التي

شاعت لها اثر من الصحة وذلك ان الشخص الذي منته حكومة مصر من المرور وارسلته الى الاستانة مشته فيه ويظهر ان نيازي قبل ان يصل الى الحدود المصرية انتزع الاثواب اليدوية التي كان يلبسها وابسها لذلك الرجل الذي قبض عليه

تقرر في مجلس الوكلاء النساء

الادارة العرفية قبل افتتاح مجلس النواب

وتقرر ايضا اعلان المعفو العام

ويستثنى به البعض

وتقرر اعطاء الصلاحية التامة الى

ولاية ارضردم ووان وبتياس

تألفت لجنة برئاسة ناظر الاوقاف

خيري بك لاصلاح الولايات الشرقية

في الاناضول

ذكرنا قبل ان تلقيات الطليان في

الثلاث هجمات المتوالية ليل التي وقعت

الى غاية ١٠ الجاري ٤٠٠ طلياني وقد

ثبت رسميا ان خسارة الطليان كانت

الف وثلاثمائة

كتبت جريدة بلغارية ان رئيس

فرقة استبولوف رادوف اند نصف

مليون فرنك من ايطاليا على ان يثير ثائرة

المصايات المكندونية

وضعت قبيلتان ذات سلك كبراني

على الخط الحديدي بين "قومانا واطلانا"

توقشه "في البوملي وقد عملت الحكومة

بذلك فضبطتها قبل الانفجار

يروى ان ولي عهد المانيا سيروا ايطاليا

(الشركة الثمانية)

تلفراف رسمي

ورد على القاتنامية البرقية الآتية

ان الموقفة التي حصلت في العاشر

من كانون الثاني (شرفي) في بنغازي

الحقت بالعدو في مدة اسبوع واحد

١٣٠٠ قتل وانتجت غنائم جمة اما

شهداء وناقلاتون شهداء وبجاريخنا ف

جوائب العاصمة

او

فطرات الانفوس فيها
قبل ان تندموا

الظم المذكر

احمد جودت : اقدم

تعريب : مقالة تحت عنوان
(الانتخابات البلدية)

ان من جملة المومسات التي لا تزال
نجهل منها وعظم اهميتها هي تنظيم
الدوائر البلدية التي لا يتخطى اعتقادها بها
بانها دائرة للتطهير ورفص الطرق والمواد
ولهذا نزلوا بها بعين المستهزي المستخف
ولا يمازج قلوبنا اعتقاد باننا نبرز حمية
وطنية ، ابا ان القيام بوظائفها العامة ولو
كن الوقت مساعدا لالعمل فوق
هذا نجد المنتخبين لا يتعدون بصوتهم
الذي يمنحونه في انتخاب الاعضاء
للمجلس البلدي

ان للبلديات في اوروبا شأنا كبيرا
واهمية عظمى ، فيجد مثلا رئيس البلدية
في اعظم المدن الاوربية هومن مشاهير
الرجال ، كما ان اهل المواسم لا يجدون
شرفا يتجاوز ذلك المنصب ، ولا يحتاج
الى تبيان الاحتفالات العظيمة التي
يجعل بها الانكليز لرئيس بلدية لوندند

فان ذلك اشهر من قفانك ، ان الدكتور
لونه كرئيس بلدية فينا هو من اهم
رجال النمسا ، كما ان البارون شتاين
رئيس بلدية برلين من اعظم رجال
التاريخ ، ورئيس بلدية لوندند الشيخ
الوقور الدكتور كرسبي البالغ من
العمر ثمانين عاما والمحرز ثروة طائلة له
مقام كريم في عين قومه وناهيك به
ان السكسونيين عامة يبدون
عناية كبرى ببلدياتهم ، وكما يظهرون
شوارع الحب للعائلة فان محبتهم للبلدية
والبلديات عظيمة ذات تأثير على النفوس
وما ذلك الا لان التربية الاستقلالية
والاعتماد على النفس من اعظم دواعي
هذه المحبة ، فلماذا تجد كل بلدة تريد
ان تجعل بلديتها آية باهرة في الرنق
والهبة ، وتنظيم البلديات يرتقي عندهم
الى امد بعيد

قلنا ان البلدية في نظرنا هي دائرة
للتطهير فقط ، ولو تأملنا مليا لعلمنا

ان منها هو دي الى مبعث التشكلات
السياسية ، واحسن مسبار لمعرفة المبلغ
الذي يبلته اي قوم كانوا من الرقي او
الانحطاط ، فالتأكد نظرة واحدة على
بلديات القرين تريك الحقيقة باجلى صورها
كما اني بذلك على ملتهم من الاستعداد
اهميتها في انفسهم ، فمن هنا نعلم انه اذا
اراد اهالي اي بلدة كانت ان يكونوا
مظهرا للنهضة والمجدد ، فليذلوا منتهم
عنايتهم في تنظيم دائرة البلدية ، وليكتبوا
حقوقها ، حتى ان رئيسها يجب ان يكون
ممن مست جلودهم ترابها منذ وفد الى
هذا العالم ، وجالت روحه في انحاءها
حين صوته فريمان شابه ، حين تجد
قلبه يخفق خفقانا غير اعتيادي ، وهذا
جلبى في الانفس الى احتياج الى اثبات
نقول عودا على بدء انهم الوظائف
الملاطة بدائرة البلدية هي عبارة عن
صون حقوق الاهالي ، لا كما يتبادر الى
الاذنان من انها دائرة للتطهير فقط ،
وبناء عليه اصبح كل وطني مكلفا
بان يتدخل في تشكيلات البلدية ليحسن
القيام بوظيفته الوطنية ، ولو كنا مشر
الاستنابولين نقدر البلدية حق قدرها
لما اردتينا لبلدتنا عروس العالم الجالسة
في ابداع مواقع الدنيا تلك الحالة
الملوثة

نشغل الآن باختيار اعضاء للبلدية
قبل انتخاب النواب ، ولا يخفى بان
لأعضاء البلدية في انتخاب النواب
اهمية عظمى لا تتوازي مع غيرها
بمعنى ان اعضاء البلدية اذا انتخبوا
من اي حزب من الاحزاب السياسية
فان الفلج في تلك الدائرة سيكون
حليف ذلك الحزب المنتسب اليه
اولئك الاعضاء ، وعلى هذا يجب
الانتباه واليقظ التام اثناء انتخاب
اعضاء البلدية وعدم اضاءة الحقوق كما
نهتم في انتخاب المبعوث وننتقل له
في سوسرهم تجد بايدي الاولاد
الذين لا يتجاوز سنهم الثامنة والعاشرة
كتبا في (الدروس المدنية) التي يتقونها
في المدارس الابتدائية مايلي

اولا - يجب ان يكون حق انتخاب
المنتخب مسجلا
ثانيا - يزامن ان يكون عالميا بكل
ما يتعلق بانواع الانتخاب
ثالثا - ان يذهب بنفسه لدائرة
الانتخاب ويضع بيده في صندوقها
البطاقة المدرج فيها اسماء المنتخبين ولا
يتكلم عن ذلك لموانع وصعوبات
اصلا ، وعليه فكل من لا يذهب بذاته الى
الدائرة الانتخابية ويضع بيده بطاقة
الانتخاب ، فلا يكون قائما بوظيفة
الوطنية ولا يحق له ان يتشكى من امر
ما بعد ذلك

رابعا - يجب ان يضع نفسه باكثر
الناس شرفا ، واعظمه اقتدارا ، وابعدهم
عن المؤثرات الخارجية
خامسا - يجب الابتعاد عن الخيل
والدسائس
سادسا - يجب ان يكون
المنتخب (بالكر) مستقل الراي حرا
ولا يعطي رأيه الا وهو ينظر الى منفعة
البلدية قبل كل شيء .
وفي هذا الكتاب وظائف عالية
للمنتخب (بالفتح) من جعلتها « يجب
على المرشح للانتخاب ان يستشير قلبه
ويسأل نفسه هل هو اهل للقيام بتلك
الوظيفة ؟ ام لا فيجب ان يزداد تفكرا
وتأملا »

نعم هذه الدروس تنفذ في روع
التلامذة الذين لا يتجاوز عمرهم العاشرة
لان للانتخاب اهمية كبرى في النفوس
ومادامت الاصول الدستورية مرعية
الاجراء في البلاد فيجب ان يتدرب
اهلها على القيام بالاعمال بانفسهم ، ولهذا
يجب ان يكون انتقاء اعضاء البلدية
كانتقاء المبعوثين من اكثر الناس لياقة
وجدارة ، بذلك المقام السني ، واذا
اخير الادرياه فلا يلومن المختار الا
نفسه اذ يكون قد ضرب رأسه
بقاسه كما يقال ، وترك بلدته خرابا يابا
ان الانتخابات البلدية والنيابية
تجري في البلدان الاوربية بدقة وعناية
لا مزيد عليها ، ولا يجوز لاي كان ان
يتدخل بهذا الامر او ان يجبر احدا وكل
من يتجرأ على المداخلة والافجار فتمام
عليه الدعوى حالا

الفرور المجمع كوخ ولا قصر

تعريب : مقالة تحت عنوان
(سياحة الملك)

تنبع الانباء البقية بان ملك ايطاليا
يسبح في آداب القسام في طرابلس الغرب
بني غازي وتقول ان القصد من هذه السياحة
هو اعلان ضم هذه البلاد الى املاكه ،
وهنا من هذه الاخبار ان اعداء لم يتبعوا
تبعها من الساخر ، ولم يكنهم ان يلعبوا
بهذه اللعبة المنحكحة حتى ارادوا ان يشرخوا
بها الملك ، ان الامم المستقلة قد تبعت قواها
فكبرية حتى اصبحت مضطربة لدرجة لم
تدرك شيئا من ماهيتها ، ومع هذا فان هذه
السياحة لا تكون بصورة مطلقة يحدق بها
الجدل والظفر كما يريد جيوتي وجوليانو
وشركاها ، ولكي يفرغوا ترتيب هذه
السياحة باحسن قالب ، سيرسلون أولا
الفرور المجمع كوخ ولا قصر
الذي نال شرفا فيه باغراق نفاقات الاتراك
في البحر الادرياتيكي
سيول جيوتي خطابا للملك
« يا صاحب العظمة : هنا ابتداء ابن
احد بين متابعة الحزب والاستمرار
بالراي ، فعلى المنتسب لاي حزب كان
يتبقي لذلك المنصب من يقع اجل
عليه من افراد الحزب واذا وجد
آخر اوسيتلون بأرائهم فليامه ان يرحل
كفهم ولا ينتخب من هو دونهم
متابعة للحزب ، فان الوجدان ومن
الملكية ينافيان ذلك على خط مستقيم
تريد ان نعلم بهذه الانتخابات
نود اجراءها باستقلال وحياد ، مبلغ الراي
الفكري الذي يبلغناه خلال هذه الايام
سنوات ، لتنفذها دليلا لاقتناع اننا
او بعبارة ثانية لنعلم بالوجود المؤثر
لبدنتنا ولكن مع الاسف لاتأمل ما ينشأ
لان المنافع الاجتماعية لا توجد في الايام
الى اليوم ، ولهذا نجدنا في تردد من

لا تراخى الفاجر فانه يزين لك فله ، ولا
لو انك مثله يحسن انك اقبح خصاله ، ومما
ومخرجه من عندك شين وعار ونقص ، ولا
الاحق فانه يجهد لك نفسه ولا ينفك
اراد ان ينفك ففكرت سكوتة خيالكم
نطقه ، وبعد خيالكم من قريب ، وموت خيالكم
من حياته ، ولا الكذاب فانه لا يتقدمه من
ينقل حديثك وينقل الحديث اليك حتى
ليحدث بالصدق فلا يصدق
(امير المؤمنين علي عليه السلام)

يستقل هذا المركب المشؤوم من بحر
الادرياتيكي الى البحر المتوسط ، وهناك ستدرك
دعة الملك عند وقوفه تقا ، كريد بعد ان
يفرق في لذة الظفر ولكه يحاول استرها لكي
يغني الطامع التي اكلت فرواده
سيول سان جيولانو
« يا صاحب العظمة ان دعوتكم المداخلة لتسرق
تربوا وتاتي لادرجان لا يتسحق ظني بان جلائكم
لم تريدوا ضم هذه الزهرة الجميلة الى تاج
سافوا ، نحن هنا واقرون تلقاء الدول
الظلمة التي لم تقنع بباروم جبل البحر المتوسط
بحجة لاثنية مع ادعائها صداقتنا ، ومع هذا

فلينا ان لا تقطع الاسل ، فلتكنف الان
بتبينة الوسائل التي تبذلها للوصول الى هناك ،
وحينا نلتك على اس الحركات مثل طيور
فسيهد حينئذ اضطلنا القضم الحكومات
التي توتهم في نفسها القوة وسيستولي على جميع
الجزائر بلا تقريظ بالضرورة »

يصل المركب الى امام طابوق ويريد
الملك ان يخرج الى البر ليضع يده على تراب
افريقيا الا ان رئيس الاركان الحربية يخالف
هذا الراي بصورة قطعية ، ان يعلم ان سائر
الملك تتخارب مع عسكر الاتراك تحت قيادة
ادهم باشا في تلك الآونة ، ولهذا يجتهد ذلك
الرئيس بان يخفي عن الملك روية عساكره
منهزمة ، عند ذلك يجدون حيلة لان يتوجه
تلقا ، ذرته لتقام السياحة

يقابل الملك في درره مع موكبه البحري
باحداث مدافع العائلين وينادقهم ويعلن
بال الملك بان رعيته الجديدة ستأخذ سلامه
ويقال له ان عدم التوصل الى البر مع وجود
تغير جوي اوفق واحوط ، ولهذا يترجعون
الى بنغازي ، هنا يفرغ صبر الملك ويقول متاثرا
الذي اريد الخروج الى البر كيفما اتفق
العال يجتمع حينئذ مجلس الوزراء ويسألون
رئيس الاركان الحربية عن رأيه فيجدهم
من القول الى البر قائلا ان اهالي هذه البلاد
لا يقبلون في ضيافتهم الطليقون الذين يختلفون
الى المآذب بلا دعوة مع كرمهم الفطري واذا
ابتعدت السفن الموكية عن البر نظرنا لتغير الطقس
فان ملك ايطاليا ، وايراطور افريقيا سيع في
قبضة الشماطين ليريا ،

يدقق المجلس بهذا الايضاح المستد
على حسابات سرق الجيش المطبقة على التجارب
للتدعة هذه المرة ويقرر منع الملك عن تزل
البر ، وينشط تبليغ هذا القرار بالمسير جيوتي
القاضي على قوة العاكية لوقوفه بجانب الملك
يصل المركب اخيرا الى امام طرابلس
الغرب ويقرر بعد تدبير دقيق خروج الملك
الى البر ولكن بعد تهيئة مائة الف عسكري
من جديد لكي لا يتزعج الملك فيكتور
عما نزيل الثالث وتقلق راحته ، يقول الملك
الى البر في مقابل عسكره الذي لم يزل
او يخرج ، او يوسر ، او يعاد الى وطنه
بمدبرق ومهاج عظيم ، يوجد في هذا المركب
الحزبة كصرون وشباهه ، لكن الجنرال
كانتفا يعمد الى الحيل حين يرى عدد العسكر
قليل فيستعرض المساك امامه كما يستعرضون
في المسرح ، ولا حاجة للقول بانه سلكي
خطب كثيرة وطنية للجهة فان ذلك لا يؤمره
يو في الملك الى الحيل الذي قتل فيه اربعة
آلاف عربي ظلما لاثناهم بالصبيان وتلك
مبدأ مدينة الايتاليين ، ليضعوا هناك تذكارا
بعد هذه الاختلالات يظهر الملك غمزه على
زيارة عين زاره ، وبعد الاحتياطات الشديدة
يأتون به الى هناك بقوة عسكرية عظيمة ،
بيد انه في ذلك اليوم يحدث شي ، خارج عن
البرغم فيسمع صوت للدافع حينما يكون
الجنرال كاتيفا مهتا بتبيان التفاصيل الحربية

فيقول ان المساك الشافية بدأت في المجاهدة
في هذه المرة يجتهد الشماطين بقوة كبيرة
ويود ان يتزقوا شمل طلائع الايتاليين
يتقدمون كالمصفاه الى عين زاره ، فيحصلون
الملك بكل صورية ، ويمررونه الى الباخرة
ولا يمكن بدخلها حتى يتنفس تنفسا عميقا ،
ولا حاجة للقول بالذين بقوا في البر لم يتقدروا
على التنفس ، ويطلب الملك ايضاحات بكل
حدة قاتلا

« ما هذه التماسه ! جدمتوني لهضي امرا
بالقاص هذه البلاد الى املاكي على زعم ان
الحرب وضدت اوزارها ، واثرتم شوقي على
السياحة في ولاياتي الجديدة ، ومشتقوني
عن الخروج الى اكثر البلدان ، اخيرا توقفت
لان اظنا برجلي تراب افريقيا في طرابلس
الغرب ، اخذت في زيادة ميدان حربي جرت
فيه ماركات العظيمة ، وحينا طابت تفصيلات
واقية عن المسارك الحربية ، احاطت بجي
الشماطين فهرتم الحاضرين وقلم لم يبق في
طرابلس الغرب تركي ، والرب امترا من
حكمتا

لا ، هنا غلط عظيم ان هذا الملك ليس
بطلاباس الغرب ، من الضلل ان هذه
ملكه جديدة لم يتم وزراي الجيويون افتتاحها
لم يفهم احد من الجاهلين بامور الحكومة
شيئا من كلام الملك ، واقترابا بان ليس للملك
اطلاعا كاتيفا على المايجريات في افريقيا فاقروا
هذا الانسان المتفائل خيرا باياس والقنود ،
اخيرا اتضح كل شيء ، اذ ان الوزراء
اخفوا عن الملك كل المزامير العسكرية بدقة
تامة وكان الملك كالرعايا ياخذ انباء الحرب
عن شركة ستفاني

القبور المكلمة - في كل واد اثر . . .

الظم الخفي

ج . ز . صباح :

تعريب : مقالة تحت عنوان
(من هذا وذاك)
في الدنيا كثير من الناس لا تدل ظواهرهم
ومظاهرهم على ما تكنه نسايتهم قرب مبد
بشرب طاهر هو نهاية البرشة والزينة - كشش
تحت اذيالها دجى - تجده مثلا لقصد الاخلاق
والبرية كما انك لو اطقت على غفيا لظواهرهم
بالتقوى والساني النفس الى سيع القفينة بلستهم
والصوري الرذائل باقح الصور المفره - لوليت
منهم افرادا ولست منهم رعبا وفي طوائف الاستبداد
بالاس وزعماء الحرية اليوم مثال حي يتبيننا عن
اطالة البيان ان هؤلاء الظاهرين يتر ما يبدون
يجرون ان تنتشر رذائلهم مذنب كلامهم وبرشة
الفاظه ولا يدب ان حالهم الروحية تدل على انهم
من عشاق المذات وعباد الشهوات فلا يمتنون بما
تورم جرائمهم على الهيئة الاجتماعية ولذا لا يقيدون
انفسهم بروابط الادب والاخلاق ومن استوفوا
حظوظهم من ملذاتهم يرددون مدى قول القائل
« وبدي الطوفان »

اتينا بهذا التسديد لبحث من قيس ابريكي
ايتا من غرب حاله عزيز علينا موجود هناك
بكتاب خاص وعرفنا ما جريات روايته من القها
الى ايتا وما هو يقص آثار البيان الذي تليه
الجرائد الاوربية من فضول روايته الملوثة
بالبر والمراغة

يدعي هذا القس (رحمه ن) وفاد اودع
غاية الدين لانهما جريئة هائلة اوتكها منذ يفت
ولم يزل من الزمن وعلى ان البيان ان قيس ابريكي
المسلمين باسم باسور ليسوا كرهين الشكوليت
يترجون بزي خاص يترجم بل ترانم لياترلون قاترا
بشي ما من احوال الناس طواهرهم خارجية قريبا
هم يشغلون بوضف الناس ونسجهم ترانم باطلون
ويوتلون غائلة وبعصرون مشاق الحياة ويكون
لم حظه من السعادة الدائمة

ان القس (رحمه ن) شاب يعي النافذة ويظ
قلبه بعبية شابة هي نهاية الجبال وعما والكر
ترانم هذين المجهين على حالهما اللذيذة ابنة ليعبة
السورة الاضافا ذات ثروة طلائع قشفت هذا
القس حيا كما ان باسورها جديده اليها كما يجذب
الناطيس المادرم لم يزل يخطبه التي جردا فله
غير مفرق بين الجلال والفرق والذبح الفاضح
واخيرا - دم بحيوته الجديلة لانه اراد ان يتزوج
بتلك المرأة النجيبة وبما ان موت هذه المتكسرة
الحظ قد اثار الشعب اودع صاحبها انفس غيابة
السجين وطقى الحقون دبابير على انفاس شراود
الحقائق عن حياهه النافذة . . . وبذلك تم تجميل
هذه الرواية الغريبة

كان هذا القس يحض الناس على العدل الصالح
في الكنائس والملاهي حملت مذكرة على رذيلة
الفنش وكان يدور بحشه على اولئك الوحوش
الضاربة الذين يلبسون ثوب الانسان فلا يتقون الله
في خداع المذاوي فيقدسون على جعل مله بارين
قربا على مذبح شرايتهم وبعد ذلك يتقدمون بوز
النزوة ولطالما حذر الاممات من اطلاق اللسان
لنابض حذرا من ان يقمن في اشرار الهوى ولم يترك
عن تبيان الذرائع الخائفة دون ذلك وفوق هذا
فطالما نادى باطل صوته ان القواش في البيت
الاجتماعية جرح دام في قلب الانسان وكل من
يتك الحمرات ويسلو على المذاوي لجدي بان
يبد اسفل من افاته النيران

ولو دققنا في تاريخ هذا الواظ لوجدناه
ملوا بضائع فضيحة فضلا عن تسميم خليلته قد
اغفل التي عشر تينا وضجاعت على مذبح شرايتهم كما
خدم كذبتهم من القنيات الطاهرات ومزق
ثوب عفتهم

مساء عيد الميلاد تناول هذا القسيس الاغريب
في محبة سكرينة حادة قطع بها اعضاءه الضليلة
قاصح اجبا وقد ظن انه يريد بذلك ان ينشر
خشية الضيحة والمار وتجربة انفسه على ما يقترنه
من الامم الدال على غلوه من البروة والشرف الا
ان هذا الفن لم يصدق اذ اجاب عن الانتساب
الدافعة لذلك بقوله « يحسد ان تحكم المحكمة
بلعدي وديا آكون اليوم او غدا في الاخرة فلذا
لا اجد مجالا للخوف والبراء من مثولي امام القضاء
اذا اردت بقطع ذلك العنصر هو تجفيف هذا التبج
الذي ساقني الى ارتكاب القواش فلانود حله معي
الى الاخرة ومثولي يصحبه انا الابدية بعد ما كان
سبيا لارتكابي الجرائم والذنوب . . . نعم ارد ان
انقاص من يتبع الشر والديني على غلب القلة ابراس
وجدا في احكامه وحول ابيالي الصالحة النقية
عن الذنوب الذي تربى اليه »

هذه حالة القسيس ابريكي وليها عفة بالغة
وعبرة زاجرة بشيائها الفرج سائلة الخلف بين القول
والفعل وايضاها من السبب الخفي لكثير من
العصاة في هذه الدنيا

سوسيل

صبرا

يا صاحب السقم الطبيب بدائه
حتى متى تغني وانت طبيب
قد يغفل الفطن الجرب حظه
حتى يضيغ وانه لا ييب
واذا اتى الله الفتى واطاعه
فهناك يصنع عيشه ويطيب
(ابر التناهي)